

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الياء مع الميم .

قال عُمَرُ وَذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْقَشْفِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ أُخْتُ لَهُ يَرْوَعِيَانِ قَالَ فَزَرَّ دَتْنَا أُمَّنَا يُمَيِّسِنَا مِنْ الْهَبِيدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجْهَ الْكَلَامِ يُمَيِّسِنَا بِالتَّشْدِيدِ بِالتَّصْغِيرِ يَمِينُ يَمِينُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ نَسَبَهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا كِفَالًا بِرِيَمَيْنِهَا فَهَاتَانِ يَمِينَانِ .

قال عُرْوَةُ لَيْمُؤُنْكَ لَتَيْنِ اِبْتِلَايَتِ لِقَدِّ عَافِيَتِ هَذِهِ يَمِينُ حَلَفَ بِرِهَا ثُمَّ تَجْمَعُ الْيَمِينُ أَيْمَانًا ثُمَّ تَجْمَعُ أَيْمَانًا وَلَيْمُؤُنْكَ نَطِيرُ لَعَمْرُكَ .

قَوْلُهُ الْإِيمَانُ يَمَانُ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَاهُ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْإِيمَانَ إِذَا نَسَبًا بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا مَوْلِدُ رَسُولِ اللَّهِ وَمَبْدَعُ عَثْتُهُ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَيُقَالُ مَكَّةُ مِنْ أَرْضِ تَهَامَةَ وَتَهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَلِهَذَا تُسَمَّى مَكَّةُ وَمَا وَلِيَهَا مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ التَّهَامِيُّ فَمَكَّةُ عَلَى هَذَا يَمَانِيَّةٌ وَالثَّانِي أَنَّهَا إِذَا كَانَ بِرَبْدِيوكِ وَمَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ حِينَئِذٍ بِرَيْدِنَهُ وَبَيْدِنُ الْيَمَنِ بَابُ الْيَاءِ مَعَ النُّونِ .

فِي حَدِيثِ الْمَلَأَنَةِ أَنَّ وَلَدَاتِهِ مِثْلُ الْيَنْعَةِ وَهِيَ خَرَزَةُ حَمْرَاءُ